

الفائق في غريب الحديث

وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك . وقيل : أرادت نواحي وجهه وما أحاط به ; من التكلل وهو الإحاطة . والقول العربي الفحل ما ذهبت إليه .
كلم اتّسقوا في النساء وإنما أخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله . قيل : هي قوله تعالى : فإمسكوا بمعروف أو تسريح بإحسان ويجوز أن يراد إذنه في النكاح والتسريح وإحلاله ذلك .

كلب ذكر المخذج فقال : له ثدي كثدي المرأة وفي رأس ثدييه شعيرات كأنها كلابية كلاب أو كلابية سنّور . هي الشعر النابت في جانبي خطمه ويقال للشعر الذي يخترز به الإسكاف كلابية عن الفراء . ومن فسّرها بالمخالب نظراً إلى محني الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد . ستخرج في أممي أقوام تجاري بهم الأهواء كما تجاري الكلاب بصاحبه لا يبقى فيه عرق ولا مفصل إلا دخله . الكلاب : داء يصيب الإنسان إذا عقره الكلاب والكلاب وهو الذي يضرب بأكل لحوم الناس فيأخذه شبيهه جنون فلا يعقر أحداً إلا كلاب فهو يعوي عواء الكلب ويمزّق على نفسه ويعقر من أصاب ثم يصير آخر أمره إلى أن يموت . وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم مَلِك يخلط بماء فيسقاها قال الفرزدق : ... ولو شرب الكلابي المرّاض دماءنا ... شفاها من الداء الذي هو أدنف

وفي الحديث : إنّ الحجّاج كتب إلى أنس ليلازم بابّه فكتب أنس إلى عبد الملك فكتب عبد الملك إلى الحجّاج ان ائنت أنسّاً واعدّ ذر إليه . فأتاه فقال وأبلاغ . ثم قال : يا أبا حمزة ; اعذرني يرحمك الله فإنّ الناس قد اكلوا في عدواني لحماً كلاب كلاب